من نسبح علي ابن ابي طالب عليه السلام الملايكة المقربين فاسبحت الملايكة منذ اول يوم
خلقنا الله عز وجل فقيل لعلي ابن ابي طالب عليه السلم ولشيعته الى يوم القيامة يا جابر ان الله
عز وجل اسلنا ونقلنا في صلب ادم عليه السلام الى اصلاب طاهرة فانقلني في صلب الا
علي ابن ابي طالب حيي عليه السلم معي فلم نزل كذلك حتى اطلعنا الله من ظهر طاهر وهو طاهر
عبد المطلب ثم نقلني منه الى ظهر طاهر وهو عبد الله ابن عبد المطلب واستودعني
خير رحم وهي امنة بنت وهب رضي الله عنها فلما ان ظهرت ارتجت الملايكة وقالت
الهنا وسيدنا ومولينا ما بال وليك علي ابن ابي طالب لم نره مع النور الازهر اراد بذلك
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الله تعالى اني انا اعلم بولي واشفق عليه منكم فاطلع الله
عز وجل على خير ظهر من بني هاشم بعد ابي وهو ابو طالب ابن عبد المطلب واستودعه
رحما طاهرا [illegible] اعني فاطمة بنت اسد ابن هاشم ابن عبد مناف عليها السلم [illegible] بعد
[illegible] قال كان في ذلك الزمان زاهدا عابدا عالما يقال له المثرم ابن عيث
السقياني وكان من احد العباد وقد عبد الله مايتين وسبعين سنة لم يسال الله حاجة
حتى ان الله تعالى اسكن في قلبه الحكمة والهمه حسن طاعة ربه عز وجل قال فسال الله تعالى
ان يريه وليا من اوليايه فبعث الله اليه ابا طالب ابن عبد المطلب فلما نظر اليه المثرم
قام فقبل راسه وجلس بين يديه وقال من انت قال [illegible] ومن تهامه

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

عليها انه على بصرها وكانت ضاربة بيدها على كتفها اسقط خوذها
من يدها الى الارض فصاحت واحزناه فالتفتت لسنا المها وبنات عمه
النسوان اليها وقلن لها ما الذي دهاك يا ثكلتنا فقالت يا ويلكن اما
ترون الى ما جرى علي فقالت استنكتنا ان تقتلني بهذا الخبر والحدث اراهت صح
الذي صرف عنا البلاد وسلبت من كيدها وجعل حبكهما
مردودا عليها فقالت النساء وما الذي حملك على ذلك فتلجلج لسانها نيا
وقالت لا اعلم وفي نحليني الطمع والعنف ثم احتنها بالعصبة فقالت
ويحكن ذونكم الزرقا فاقتلوها قبل ان تحل بكن الندامة ثم سقطت
على وجهها ميتة وخرجن النساء يصرخن فاقبلوا بنو هاشم
اليهن لطمن واذا ستكنا ميتة وقد تحلل من [illegible] وقد رفع
عنها الشر والسوء [illegible] ثم انظروا الى
المحصن مطروح فرجع ابو طالب ينادي [illegible] الزرقا فانها
الحبت اليها فخرجت هاربة على وجهها وتبعها الناس من بني

هاشم فما وقفوا لها على خبر فسمع ابو جهل لعنه الله ذلك
فقال وددت لو ان الزرقا قتلت امنة ونرجو ان يعمل سطيح
الذي معنا مثله فلما علم سطيح بخبر الزرقا امر على انه
يحملوه على راحلته الى الشام الخبر ولد رسول الله صلى الله عليه
والسلم بيوم [illegible] ولا وثن الا واصبح مكبوبا على وجهه وغارت
بحيرة ساوه وفاض وادي سماوه وخمدت نيران فارس وارتج
ايوان كسرا وهو جالس واستوى ووقع منه اربعة عشر شرفه
فلما اصبح كسرا نظر الى ذلك فهاله واقلقه ودعا بوزرائه فقال
لهم ما هذا الامر الذي حدث في هذه الليلة فهل عندكم علم
بذلك فقام الموبذان وقال ايها الملك المعظم شانه لقد رايت
ابلا صعابا تقود خيلا عرابا وقد تخاصت الوادي وانتشرت
في البلاد وما ذلك الا لامر عظيم بينما هم كذلك اذ ورد عليهم
كتابا بخمود النيران فزادهم هما وغما ثم اتاه بعد ذلك كتاب الحجيز كتابا م

الى الطوائف تدعو الصياغ فصاغت الحلي والحلل والقلائد من المسك والعنبر ولم تزل
تعمل الات العرس الى ان اصرفت اموالا عظيمه ونصبت سريرا من العاج مطعم بالذهب
الوهاج والبيت خدمها الحرير والاستبرق والديباج من مختلفات الالوان
ونصبت شموعهن باللؤلؤ الرطب والمرجان وسور بينهن ووقفت في ارجلهن
خلاخل الذهب والفضه وشدت اوساطهن بمناطق الذهب والفضه ووقفت
الخدم والغلمان وبايديهم مجامر الذهب وفيه البخور ووقفوا عند مجلس الرسول صلعم
فلما فرغت من اشغالها دعت اليها نساء اهل مكه وزفت بنات عمات النبي صلعم
وارسلت الى ابو طالب يحضر وقت الزفاف قال الناقل واقبل النبي صلعم بين اعمامه
وعليه عمامة خضراء وعبيد بني كلثم قدامه وتفرق الناس عن يمين وشمال وشعاع
مكه والنور يخرج من ثناياه ومن بين عينيه ومن تحت ثيابه فلما وصلوا الى دار خديجه
رضي دخلوا هو واعمامه وغلقوا الباب وجلس النبي صلعم على السرير واقعدوا على
المنصة



على المنصة وجلبت النساء من وراء الحجاب فاجلوا خديجه رضي بثياب مفتخره
وعلى راسها تاج من الذهب الاحمر مرصع بالدر والجوهر وفي رجليها خلاخل
الذهب منقوش بالفضه مرصع بالفيروزج والياقوت فاقبلن بها النساء الى قدام
رسول الله صلعم وقالوا لها يا خديجه لقد خصصتي بشي ما اختص به احد من
نساء قريش فهنيئا لكي بما وصل اليكي من العز والفخار فاخلوها مع النبي صلعم
وخرجوا وهذا ما انتهى الينا من زواج النبي صلعم على خديجه رضي على الوفاء
والدعم والحمد لله رب
العالمين

تمت

الخط يبقى زمانا بعد صاحبه    وكاتب الخط تحت التراب مدفونه
فشوقي من الدنيا كتابت    فويل البصرت مشوقا نيارو وكاتبه عم اصغر